التشاؤم وعلاقته بنمطي الشخصية

أ – ب

ا.د. بثينه منصور الحلو

قسم علم النفس

كلية الاداب / جامعة بغداد

كانون الثاني 2024

التشاؤم وعلاقته بنمطي الشخصية أ – ب

ا.د. بثينه منصور الحلو

الملخص

لقد شغل مفهوم التشاؤم حيزا كبيرا في مجال الفلسفة والاقتصاد والسياسة , وهو في علم النفس يحتل مكانا مهما في دراسة الشخصية و التعامل في الحياة مع ضغوطها , ممايشير الى انه يؤثر في صحة الفرد النفسية والجسمية , وقد ارتأى البحث دراسة علاقة التشاؤم لدى الفرد بنمط شخصية وهذا ماتناوله البحث في ربطه بنمط الشخصية (ا) و (ب).

طبق البحث على عينة من طلبة الجامعة وتوصل الى ان العلاقة كانت ايجابية بين التشاؤم ونمط الشخصية (ا).

Abstract

The concept of pessimism has occupied a large space in the field of philosophy, economics and politics, which is in psychology occupies an important place in the study of personality and dealing in life with pressures, which indicates that it affects the psychological and physical health of the individual, the research has found the study of the relationship of pessimism in the individual personal pattern and this is what the research addressed in linking it to the pattern of personality (A) and (B). The research was applied to a sample of university students and found that the relationship was positive between pessimism and personality type (A).

اهمية البحث والحاجة اليه

تبنى الدراسات في الميدان الصحي وخصوصا بما يتعلق بالامراض النفسية والعصبية ان الانسان هو عبارة عن وحدة متكاملة يتصرف على هذا الاساس وان هناك تلازم وتعاون وتوازن بين ما يفكر به وما يمكن ان يشعربه في كل يوم وعلى هذا فانه يختار ان يكون سعيدا متوازنا او غير سعيد , او ان يسعى الى ان معافى او مريض , وفي هذا المجال يرى الطبيب كوبر COOBER ان الصحة البدنية تتأثر بالحالة النفسية غير السوية والمتأتية من الاحباط والتشاؤم وهذا ما يؤثر اولا على ضعف الجهاز المناعي (المحتسب ,2008,ص38) .

كما اظهرت الدراسات والابحاث في مجال دراسة التشاؤم ان المتشائمين في تعاملهم مع الاخرين فهم لا يصدون احكاما على الاخرين والاشياء , بل على ما يتوقعه الفرد المتشائم من نتائج يمكن ان تكون متأنية من احداث ومواقف محددة , فالمتشائم عادة يرى ما هو سلبي فقط, ويرى ان كل ما يتعلق بالمستقبل يسير نحو الاسوء, وان هذه النظرة التشاؤمية لا تكون على نفسه فقط وانما يتوقع للاخرين المحيطين به كل ما هو سيء وسلبي (المحتسب, 2008,ص 31).

ان التشاؤم يؤثر في تشكيل سلوك الفرد وعلاقته بالاخرين ويؤثر كذلك في صحته النفسية والجسمية فقد عرفة البعض انه حالة وجدانيةيسودها الشك والبحث عن السلبيات والخوف من المستقبل وما يحمله من مفاجأت غير متوقعه (عبد الخالق, 1996,ص1).

ولتداخل الحلقة التي تبدأ بالتشاؤم وتنتهي بالاكتئاب وجد دراسة رضوان (2001) ان مشاعر اليأس تربطها علاقة موجبه بالاكتئاب والتشاؤم وتمثل مع بعضها ابعادا متداخلة فقد اثبتت الادبيات ان التشائم يؤدي الى الشعور باليأس والذي يقود بدوره الى الاكتئاب , حيث ينشأ من خلال عزو الشخص سبب تشاؤمه الى ذاته وشعوره

انه ليس بامكان الاخرين مساعدته مما يؤدي الى فقدان العلاقة بالموضيع الخارجية والاستغراب بالذات مما يجعل ادراكه للعالم مشوها (رضوان ,2001,ص72).

وفي دراسة حنون(2023) فقد وجدت ان العاطلين عن العمل لديهم شعور عال بالتشاؤم والذي يرتبط بالتشاؤم بدرجة عالية (حنون,2023،ص112).

وفي دراسة بيترسون(1993) اذا قام بدراسة تتبعية لمرضى القلب وعلى مدار(8) سنوات بعد الاصابة الاولى اشارت النتائج ان (21) فرد ماتوا من المرض المتشائمون ,بينما مات من المتفائلين(6) فقط (Peterson,1993,p76).

لقد شغل موضوع التشاؤم ونظرة الفرد المتشائمة للحياة الفلاسفة ,فقد بينو ان التشاؤم والحزن يمكن ان يجعل الفرد يرى الجوانب السلبية والرديئة من المواضيع التي يطلب فيها راية , وعلى العكس من ذلك فان المتفائلين يركزون على ما هو ايجابي اضافة الى انهم تمرسوا بعادات عقلية تجعلهم لا الا الجوانب الايجابية فيما يواجههم من امور وفيما يصدرون من احكام. (اسعد ,1985.ص30).

لقد اخذ موضوع التشاؤم والتفاؤل من الاهمية في مجال علم النفس وذلك لما لهذا الموضوع من تأثير في طرائق تفكير الافراد واداء اعمالهم بكامل طاقاتهم, ومن الاهمية في تأثيره في الصحة النفسية والبدنية , وقد حدد تأثيره البالغ تبعا لشخصية الفرد ومحدداتها ونمطها.

واذا حددنا نمط تاشخصية وماله من تأثير في سلوك الفرد واستجابته ازاء ما يعترضه في الحياة نجد انللنمط والسمات الاثر الفاعل في الاستجابة ان تكون سوية اوغير سوي .

وقد ارتأت الباحثة دراسة التشاؤم وعلاقته بنمطي الشخصية (أ– ب) لما لهذين النمطين من ارتباط وثيق بصحة الفرد الجسمية والتي قد نكون سببا في صحته النفسية , حيث لم تجد دراسة سابقة قد ارتبطت المتغير للوصول الى توضيح لهذه الغلاقة.

فقد اظهرت الدراسات في مجال الصحة وقد بنيت ان نمط الشخصية والقلق العالي هي من العوامل المؤثرة في صحة الجسم وخصوصا الاصابة بامراض القلب , وذلك من خلال علاقتها بالضغوط التي تواجه الفرد اضافة الى تأثير الاصابة على الحالة النفسية والاجتماعية (حيدرة, 2004,ص3).

وفي هذا المجال اوضح فريدمان ان مرض الشرايين التاجية يسلكون اسلوبا متشابها في كثير من النواحي, فقد اظهروا التنافس الشديد, والانجاز المرتفع,العدائية والتسرع في اتخاذ القرار , كما يظهرون الاحساس بان الوقت سريع وسيرتهم(Musanfe.1983).

وفي مقابل ذلك فان اصحاب نمط الشخصية (ب) يظهرون التحرر من العدوان ويظهرون الاسترخاء دون الشعور بالذنب كما انهم لا يسعون الى اثبات تفوقهم او مقدرتهم (ATKINSON .1996 .p579)

وفي تحديد خصائص الشخصية لدى نمطي (أ) و (ب) فقد اظهرت الدراسات ان تلافراد من نمط الشخصية في اظهار هذا السلوك من قبل هذا النمط يجعل وجود الانفعالات السلبية بشكل مستمر والتي تفرغ الطاقة وتوقف السعادة (Jerabek>2009.p1)

واظهرت دراسة (ودروف) ان الافراد الذين يتصفون بالهدوء والسعادة والاسترخاء والمرونه يكونوا من الافراد المعمرين وهم من نمط الشخصية (ب)(Woodruff.1977.p20).

وفي دراسة الجابري لطلبة الجامعة وبحث العلاقة الشك ونمطي الشخصية (أ) (ب) اظهرت النتائج ان الطلبة كانو يتصفون بشخصية شكوكه ومن النمط (أ) (الجابري, 2007,ص 116) وبذلك فقد تحددت مشكلة البحث في الاجابة على ما علاقة التشاؤم بنمطي الشخصية(أ) (ب).

اهـداف البحث

يهدف البحث الى :

١-قياس نمطي الشخصية (أ) (ب) لدى طلبة الجامعة .

٢- قياس التشاؤم لدى طلبة الجامعة

٣-العلاقة بين التشاؤم ونمطي الشخصية(أ) (ب) لدى طلبة الجامعة .

حـدود البحـث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الاداب وكلية التربية(ابن رشد وابن الهيثم)/ جامعة بغداد للدراسات الاولية الصباحية.

تحـديد المصطلحات

اولا التشاؤم PESSIMSIM

١-يعرفه شويرز: هو تركيز انتباه الفرد وحصر اهتماماته على كل ما هو سلبي للأحداث القادمة (SHOWERS>1992>P>474)

٢-ويرى سيلكمان : ان يدرك الفرد الاشياء والظواهر من حوله ادراكا سلبيا, فالفرد المتشائم يجد ان الفشل مأساة لا يمكن الخروج منها, كما انه لا يضع حلول ناجحة لمشاكله مما يجعله دائم التردد والشك. (Seligman>1995>p42)

٣-ويعرفه الجبوري : هو اتجاه ازاء الحياة واحداثها تجعل الفرد لا يرى سوى الجانب المظلم والسلبي فيها (الجبوري,2000,ص9).

ويتبنى البحث تعريف سيلكمان تعريفا نظريا وذلك لتبنيه نظريته ومقياسه .

اما التعريف الاجرائي , فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من جراء اجابته على مقياس التشاؤم.

ثانيا نمطي الشخصية (أ) و(ب) TYPE A and TYPE B

١-يعرفه رافن وروبن:

نمط الشخصية (أ) نمط من السلوكيتصف بالجهود الشاقه المستمرة والمحاولات يعمل الكثير من الاشيلء في القليل والقليل من الوقت مقارنه بنمط الشخصية (ب) الذي يكون اكثر استرخاءا. (Raven .1983.p25)

٢-ويعرفه روزمان : ان الفرد من النمط الشخصية (أ) يتصف انه تنافس,غير صبور, يميل الى الاحباط والعدائيةاما نمط الشخصية (ب) فهو غير تنافسي وصبور وغير عدواني ونادراً ما يكون عدائ (Rosenman.1990.p174)

٣-ويعرفه بجر : ان النمط (أ) هو نمط من السلوك يتصف صاحبه بدافع شديد وعصبي وينزعج وهو مباشر ويجد ان لا يجد وقت لاكمال مهامه.(Butcher.1996p586)

ويتبنى البحث تعريف بجر Butcher من مقاييس قائمة MMPI لقياس نمط الشخصية (أ) ونمط الشخصية (ب).

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس النمط (أ) والمتكون من (19) فقرة , حصول المستجيب على (11) درجة فما فوق فهو يعد من نمط الشخصية (أ) واذا حصل فوق فهو يعد من نمط الشخصية على (9) درجة فما دون فهو من نمط الشخصية (ب) (BUTCHER.1996.p586)

الفصل الثاني

اولاً التشـــاؤم

يتسع مفهوم التشاؤم في مجالات عديدة من ففي مجالالاقتصاد تطرح النظرية المالتوسية التي وضعها العالم روبرت مالتسي والتي توصف بانها نظرية تشاؤمية سوداوية في نظرتها الى المعادلة بين السكان والمواد الغذائية (عباوي,1972,ص30).

كما نجد النظرة التشاؤمية لدى الرأسمالية وعدم النظرة الرأسمالية حيث تستحق الافراد ولا تحقق الا مصالح القلة.(جانيتي,1981,ص556).

وفي مجال علم النفس هناك عدد من النظريات توصف بانها متشائمة مثل نظرية فرويد توصف بالتشاؤم بسبب نظريتها الى الانسان انه كائناً بايولوجياً اكثر منه اجتماعي وان الغريزة هي التي تسيره (صالح,1987,ص76).

لقد شغل موضوع التشاؤم والنظرة المتشائمة للحياة الفلاسفة حيث يرون التشاؤم يؤدي بالفرد الى التركيز على الجوانب السلبية (اسعد,1985,ص30).

واعتماداً على الدراسات التي تناولت التشاؤم فقد توصلت الى هناك نوعين اساسيين للتشاؤم هما:

١- التشاؤم الدفاعي 2- التشاؤم غير الواقعي (عزت,2010,ص75).

ومن خلال الاطلاع على ادبيات التشاؤم فقد توصل عدد من الباحثين الى جملة من الخصائص النفسية والسلوكية للفرد المتشائم, حيث أحصت عدد من الخصائص منها:

ان المتشائم تسيطر عليه الاحباطات التي تجعله غير قادر على النمو الوجداني ويترقب البشر والفشل في كل خطواته,ويهتم المتشائم بالامور مهما كانت تافهه(عزت,2010,ص74) كما ان الافراد ذوي الاسلوب المتشائم اكثر عرضة

للاصابة بالامراض الجسمانية, كما توجد مؤشرات على ان اكثر نسب الوفاة كانت بين المتاشئمين (شويخ,2004,ص92).

ومن النظريات المفسرة للتشاؤم هي نظرية العجزالمكتسب للعالم سليجمان(1967), يرى سليجمان ان العجز ينشأ عندما يتم عزل سبب المشاعر السلبية الى اللبيئة, اي يتم ان البيئة الخارجية مسؤولة عن الحالة الانفعالية التي وصل اليها الانسان,اما اليأس فينشئ عندما يعزي الفرد سبب مشاعره الذاته اي يرى نفسه هو المسؤول عما يحصل له وهو يشعر انه لا يمكن لاي شخص ان يقدم له يد المساعدة,وترتبط مشاعر اليأس هذه بعلاقة وثيقة بالتشاؤم,وان هناك علاقة متداخلة بين اليأس والتشاؤم, يقود الى مشاعر اليأس والتي تقود بدورها لمشاعر الاكتئاب ذلك ان اليأس يحتوي علي حاله من عدم الرغبة بالقيام بأي عمل, وهذا ينشأ من خلال عزو مشاعره السلبية والمتشائمة الى ذاته وهذا ما يؤدي الى سوء التكيف ويصبح ادراكه للعالم بصوره مشوهة (المحتسب,2008,ص15).

نمطي الشخصية نمط (أ) ونمط الشخصية (ب)

لكل شخصية سماتها التي تحددها من حيث قوتها وضعفها وقدرتها على التكيف,ولذا كان من المهم تحديد السمات ذات الثبات النسبي والتي تعمل على التميز الافراد بعضهم عن البعض الاخر(عبد الخالق,1994,ص67).

ويرى علماء نفس الشخصية ان هناك حاجة الى ان يكون هناك تصنيف يمثل السمات عن طريق تجميعالصفات المرتبطة معاُ وتصنيفها تحت نمط Type او بعد او عامل والذي سهل عن طريقة قياس الظاهرة السلوكية من اجل التنبؤ بها والتحكم فيها(Wepman, 1963,p413).

وقد فسرت العديد من النظريات نمطي الشخصية (أ) و(ب) ومن هذه النظريات نظرية فريدمان و روزينمان حيث ترى هذه النظرية ان هناك شخصيات

مختلفة او انماط سلوكية يمكن ان تؤثر في جوانب حياة الشخص بطرائق مختلفة وفي الجانب النفسي هناك نوعان من انماط الشخصية (أ) ونمط الشخصية (ب).

وقد اشار فريدمان واخرون الى ان السلوك النمط (أ) يعمل بصفته متغيراً وسيطاً, ذلك انه ربط سلوك الفرد من النمط(أ) بضغوط العمل والاسرة امكن التنبؤ بحدوث الامراض التي تكون سببها الضغط والشدة,كما ان سلوك النمط (أ) قد لايظهر الى ان يتعرض الفرد لموقفا يتميز بالضغط وهناك يحصل التفاعل وهذا ما يؤدي الى حصول ازمة قلبية (Friedman, 1987,p138).

وعند مقارنة النمط (أ) مع النمط(ب) فان صاحب النمط (أ) يتصف بالعدائية والعدوانية والتهيج وسرعة والاندفاع كما يظهر التنافس بشكلقسري وقلق من المواعيد النهائية كما يتصف بانه شخص غير صبور . مقابل ذلك اصحاب النمط (ب) الذين يتصفون بالاسترخاء والصبر والهدوء والتمهل وعدم الاستعمال كما يظهرون السلوك المسالم ويكونون اقل تنافسا واقل عدائية من الاشخاص ذوي النمط (أ) (Weiten,1998,p536).

وقد تناولت عدد من الدراسات نمطي الشخصية, ففي دراسة كوفيلا وهاسمان حيث تبين ان هناك تفسيران للاختلاف في نمطي (أ) و(ب) عن بعضهما وهو ما يتعلق بمفهوم الذات, اذ يظهر النمط (أ)عموما مفهوم ذات واطئ على عكس نمط الشخصية (ب) وانتفسير ذلك ان المفهوم الواطئ للذات عند النمط (أ) قد يسهم في ظهور الانماط السلوكية التي تبين انه مدفوع بمشاعرمتكررة من عدم الرضا عن انفسهم, وعدم الرضا هذا يجعله يكافح ليعالج ضعفه بالانجاز, قهو يضع توقعات عالية عن نفسه ويستاء من انجازاته التي تؤدي الى خيبة امل.

اما النمط (ب) فيظهر سلوكيات عكس ما يظهر(ب) فهو يحمل مفهوم ذات عال ورضا الذات وهوى اقل منافسة (Maithews,1986,p923).

الفصـل الثالــث

مجتمــع البحــث

اختير مجتمع الطلبة للدراسة, وقد تم تحديد طلبة جامعة بغداد, واختير كليتي الاداب وكلية التربية (ابن رشد,ابن الهيثم) كعينة للبحث

عينــة البحــث

تم اعتماد العينة العشوائية في اختيار الاقسام,ثم اعتماد العينة العشواية من كلا الجنسين, وقد بلغ عدد الطلبة الذين خضعوا للدراسة (150) طال وطالبة وكذلك اعتماد على معيار ايبل في اختيار العينة,كما موضح في الجدول (1)

جدول (1) عينة البحث موزعين حسب القسم

كلية	قسم الاجتماع		قسم الجغرافية		قســـم اللغـــة العربية		قسم التاريخ		المجموع
الاداب	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	76
	9	13	6	9	9	7	11	12	
	قسم علوم القران		قسم الكيمياء		قسم لبفيزياء		قســـم علـــوم الحياة		
التربية	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	74
المجموع	8	8	10	12	10	10	8	8	
	17	21	16	21	19	17	19	20	150

اداتـــا البحـــث

للاجابة على اهداف البحث فقد تم اعتماد مقياس التشاؤم الذي اعدته (حنون) ومقياس نمطي الشخصية الذي اعدته (الجابري).

اولا: مقياس التشاؤم

اعتمد البحث المقياس الذي اعدته (حنون2022) وذلك اعتمادا على نظرية سيليجمان.

تكون المقياس من (36) فقرة وقد استخدمت الباحثة التحليل الاحصائي من تمييز الفقرات بطريقتين (1) المجموعتين المتطرفتين (2) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي

كما استخرجت له الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء واستخراج صدق البناء.

اما الثبات فقد استخرج بطريقة الفاكرونباخ وكان (0,961) .

وبما ان المقياس قد طبق على عينة من العاطلين عن العمل, فقد عمد البحث الحالي اعادة استخراج الصدق, وذلك باللجوء الى الصدق الظاهري, وذلك بعرضه على عدد من الخبراء في مجال علم النفس, وقد بلغ عددهم (10) خبراء وقد ايدو موافقتهم على كل الفقرات علما ان درجة قبول الفقرة عندما تكون (80%) والجدول (2) يبين ذلك

جدول رقم (2)

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	الرافضون	النسبة المئوية
2,3,4,5,7,8,9,10.11,14,15,16 ,17,18,19,20,22,23,24,25,26 27,28,	10	10	0	%100
,1,6,12,13,29,30,31,32,33,34 35,36	10	9	1	%90
21	10	8	2	%80

الثبـــات

عمدت الباحثة الى اعادة الاختبار وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (25) طالب وطالبة من قسم الاجتماع وبعد مرور فترة بلغت (12) يوم, وبعد معادلة ارتباط بيرسون كان معامل الارتباط (86%)

الاداة الثانيـــة

قياس نمطي الشخصية (أ) ,(ب)

اعتمد البحث مقياس نمطي الشخصية الذي اعدته (الجابري2007) وذلك اعتماداً على نظرية روزمان والذي اعتمدت نظريته.

وصـــف المقيـاس

يتألف المقياس من (19) فقرة تكون الاجابة عليها بأحد البديلين (نعم) او (لا), وقد استخرج للمقياس الصدق الظاهري, اما الثبات فقد استخرج للمقياس درجة (0.79) بطريقة اعادة الاختبار ودرجة (0.81) بطريقة الاتساق الداخلي, وقد وضح ان الفرد الذي يحصل على درجة اعلى من (10) يكون من النمط (أ) اما الذي يحصل على اقل من (10) درجات فهو نمط (ب) اما البحث الحالي فقد عمد الى اعتماد الصدق الظاهري صدقا للمقياس, خصوصاان المقياس قد تم تطبيق المقياس على عينة طلبة الجامعة.

عرض المقياس على عدد من الخبراء في قسم علم النفس* وكان عددهم (10) خبراء,وقد تم الموافقة على جميع فقرات المقياس بدون تعديل وكما موضح في جدول(3)

جدول(3) رأي الخبراء في فقرات المقياس

الفقرات	**عدد الخبراء**	موافقون	رافضون	النسبة
1,2,3,4,15,7,8,10,15 16,17,18,19	**10**	10	/	100

90	1	9	**10**	9,1,13,14,5,11
80	2	8	**10**	5,12,14

*ذات الخبراء في مقياس التشاؤم

الثبـــات

تم الاعتماد طريقة اعادة الاختبار على عينة (25) طالب وطالبة من قسم الاجتماع, وذلك بعد مرور (12) يوم, وبعد تطبيق معادلة بيرسون, كان معامل الارتباط (0.88).

وبذلك اصبح المقياسين يتمتعان بالصدق والثبات.

التطبيـق النهائـي

تم توزيع المقياسين وذلك بتقديمها سوية على كل فرد من افراد العينة البالغ عددها (150) . وقد استغرق التطبيق (40) دقيقة.

الفصـل الرابـــع

نتائـــج البحـــث

الهدف الاول

قياس التشلؤم لدى طلبة الجامعة لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث, حيث بلغ المتوسط الحسابي (94) وبانحراف معياري (22.5) وعندما مقارنته بالوسط الفرضي والذي بلغ (90) وذلك باستعمال الاختبار الثاني لعينه واحدة, وجد ان الفرق دال احصائيا وكما موضح في الجدول(4)

جدول (4)

الاختبار الثاني لعينة واحدة لقياس التشاؤم لدى طلبة الجامعة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية
150	**94**	**21.5**	**90**	**4.8**	**1.96**

ان النتيجة توضح ان طلبة الجامعة يملكون درجة من التشاؤم وهذا قد يعود الى الفترة الحساسة التي يعيشها الطلبة في هذه المرحلة وخصوصا شعورهم بان المستقبل غير واضح ومبهم مما يؤدي الى ان تعيش الفرد في الحاضربدون اهداف مما تكون نظرية متشائمة,وهذا ما يتفق مع دراسة حنون (حنون,2023,ص112).

الهدف الثاني

قياس نمط الشخصية (أ) و(ب) لدى طلبة الجامعة بعد التطبيق النهائي لمقياس نمطي (أ)و(ب) على عينة البحث, تماستخراج الوسط الحسابي وقد بلغ (11.4) بانحراف معياري (3.2) وقد بلغ الوسط الفرضي (10)

وكما مبين في الجدول (5)

جدول (5)

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية
	1.4	10	.6	1.96

توضح النتيجة للجدول (5) ان نمطي الشخصية(أ) و(ب) دا ل احصائيا ويشير الوسط الحسابي لافراد العينة انهم يتصفون بنمط الشخصية (أ). اذ تم تقسيم عينة البحث على وفق نمطي الشخصية (أ) و(ب) الى افراد ذوي نمط الشخصية (أ) هم الطلبة الذين حصلو على دجرجة اعلى من (10) وقد بلغ عددهم (89) طالب وطالبة, ويفسر ذلك الى ان الطلبة في هذه المرحلة يكونون مندفعين ومتعجلين للحصول على ما يريدون.

الهـدف الثالـث

العلاقة بين التشاؤم ونمطي الشخصية (أ) و(ب) لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون وكما في الجدول (6)

جدول (6)

المتغيرات	نمط (أ)	نمط(ب)
التشاؤم	0.71	0.35

يتضح من الجدول(6) ان الارتباط بين التشائم والنمط (أ) من الارتباط بين التشاؤم والنمط (ب) وهذا ما يتفق مع الصفات التي جاء بها فريدمان والتي تبين ان الافراد من النمط (أ) يظهرون التسرع في اتخاذ القرار ويظهرون التنافس الشديد وانهم يعانون من القلق (حيدره,2004,ص3).

ويمكن تفسيرذلك ان الفرد الذي يتنافس والذي يعاني من القلق يظهر التشاؤم لعدم وضوح الامور امامه.

المصـــــادر

١- اسعد, يوسف ميخائيل :(1985) التفاؤل والتشاؤم,دار نهضة مصر للطبع والنشر , القاهرة.

٢- الجابري,حوراء حيدر ,(2007), الشخصية الشكوكة وعلاقتها بالنمطين(أ) و(ب), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الاداب, جامعة بغداد.

٣- جانيتي, لوي دي :(1981) فهم السينما, ترجمةجعفر علي, دار الخلود للطباعة والنشر ,بيروت.

٤- الجبوري,جلال عبد زيد(2000): قياس التشاؤم والاكتئاب عند المدمنين على الكحول, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الاداب ,جامعة بغداد.

٥- حنون, جنات حسين:(2023) , الشعور بالهزيمة والفتح وعلاقتهما بالتشاؤم,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية الاداب, جامعة بغداد.

٦- حيدرة, سناء محمد(أ) و (ب), رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الاداب , جامعة بغداد.

٧- رضوان,شعبان جاب الله (2001) , العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا من الحياة,مجلة علم النفس 58, 72, 105.

٨- شويخ, هناء ,(2004) استراتيجية التعايش والمساندة في علاقتهما ببعض الاختلالات النفسية لدى مرضى السرطان, رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة القاهرة.

٩- صالح, قاسم حسين(1987): الانسان من هو,دار الحكمة للنشر والطباعة, بغداد

١٠-عباوي, عبد الكريم(1972): مبادئ الاقتصاد,دار الحرية للطباعة ,بغداد.

١١-عبد الخالق , احمد محمد ,(1996) تعريب واعداد دليل تعليمات قائمة بيك للاكتئاب, الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

١٢-عبد الخالق,احمد,(1994),الابعاد الاساسية للشخصية ,دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية,مصر.

١٣-عزت, شيماء(2010) عزو اسباب التفاؤل والتشاؤم كمتغيرا معدلة للعلاقات بين الضغوط والرضا الزواجي , اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة حلوان.

١٤-المحتسب, منى اسماعيل عبد المنعم(2008), التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما باحداث الحياة اليومية الضاغطة واساليب المواجهة لدى طلبة جامعة القدس, رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة القدس.

15-Atkinson,R.L.,(1995), Introduction to Psychology, New York.

16- Batcher, J.N., (1996) International Adaptations of MMP1-2Research and Clinical Applications. Minneapolis, MN. University of Minnesota press: Minneapolis

17- Jerabek, llona, (2002) Hostility A Better Predictor of Heart Diseas Than Cholesterol Level, Obesity and Even Smoking, Canada. On web http://www.queendom.com

18-Maithews, KA.,(1986): Type A Behavior Pattern and Coronary Disease Risk, Update and Critical Evaluation, New York. Am J Epidemiol

19-Musant, L.,(1983), Compont Analysis of The Type (A) Cornory Pronc Behavior Pattern in Male and Female College Students. Journal of Personality and Social Psychology 5-45

20- Raven, H. B., (1983) Social Psychology, New York. John Wily and Sons